**الباب الثالث**

**منهج البحث**

1. **منهج البحث**
2. **نوع البحث**

في كل الدراسة، يصبح استخدام الطرق عنصرا هاما في نجاح أو فشل الدراسة، وكذلك هذه الدراسة. هذا البحث هو من البحث الإجرائي الصفي (*Classroom Action Recearch*) لتطوير وكشف وحل المشكلات التي تحدث عند التدريس داخل الفصل.

أما التعريف البحث الإجرائي الصفي هو من شكل من أشكال أنشطة التفكير الذاتي التي تقوم بها الجهات الفاعلة التعليمية في وضع تعليمي لتحسين العقلانية والعدالة حول:  أ). ممارساتهم التعليمية، ب). فهمهم لهذه الممارسات، و ج). الحالة التي يتم فيها تنفيذ هذه الممارسات. [[1]](#footnote-2)

من الفهم أعلاه، فإن البحث الذي سيقوم به الباحث يعني لاكتشاف وفحص عملية التعليم والتعلم في فصل في تسليم المواد من المعلم أمام التلاميذ، بحيث يمكن معرفة مستوى نجاح عملية التعلم في الفصل الدراسي.

خطوات تنفيذ إجراء الصفي تختلف اختلافًا كبيرًا، ولكن من حيث المبدأ هي على النحو التالي: [[2]](#footnote-3)

أ. تحديد وتحليل المشكلة

ب. صياغة المشكلة

ج. صياغة فرضية إجراء

د. وضع خطط لإجراء والمشرفين عليهم

ه. اتخاذ إجراء ومراقبته

و. إدارة وتفسير

ز. تحليل البيانات

ح. التحقق من صحة البيانات ومصداقية من البحث الإجرائي الصفي

ط. تقرير نتائج الدراسة.

ويقدم بعض الخبراء نموذج البحث الإجرائي الصفي بمخطط مختلف، لكن الباحث أخذ صورة دورة من كيمس وماك تاغارت التي حددت المراحل الأربعة التي يجب تمريرها في البحث، وهي:

**الصورة 1**

**الدورة 1 و 2**

**صورة البحث الإجرائي الصفي**

**التخطيط**

**التنفيذ**

**الدورة 1**

**التأمل**

**الملاحظة**

**تعديل الخصة**

**التأمل**

**الدورة 2**

**التنفيذ**

**الملاحظة**

**?**

*المصدر: التدفق في البحث (نموذج* كيمس وماك تاغارت) [[3]](#footnote-4)

المرحلة الأولى: التخطيط (*Planing*)

في هذه المرحلة، يشرح الباحث ما، ولماذا، ومتى، وأين، ومَن، وكيف تم تنفيذ الإجراء. يتم تنفيذ البحث الإجرائي المثالي في الواقع في أزواج بين الأطراف الذين يتخذون إجراءات والذين يلاحظون عملية مسار الإجراء. مصطلح هذه الطريقة هو البحث التعاوني. ويقال إن هذه الطريقة مثالية لأن هناك محاولة لتقليل عنصر المراقبة الذاتية ونوعية دقة الملاحظات التي تم تنفيذها.

المرحلة الثانية: التنفيذ (*Actin*g)

المرحلة الثانية من البحث الإجراء يعني تنفيذ أو تطبيق محتوى التصميم، الذي يرتدي الإجراءات في الفصل الدراسي.الشيء الذي يجب تذكره هو أنه في هذه المرحلة الثانية، يجب على المعلم أن يتذكر وأن يحاول إطاعة ما تم صياغته في التصميم، ولكن يجب أن يكون صحيحًا، وليس قديمًا. في هذا التأمل، من الضروري الانتباه إلى العلاقة المتبادلة بين التنفيذ والتخطيط بعناية لتناسب جميع النوايا.

المرحلة الثالثة: الملاحظة (*Observing*)

المرحلة الثالثة هي الملاحظة التي يقوم بها المراقبون و هي في الواقع أقل دقة إذا تم فصل هذه الملاحظات عن تنفيذ الإجراءات لأن الملاحظات يجب أن تتم في نفس الوقت. يتم إعطاء المرحلة الثالثة لتوفير فرص لتنفيذ المعلمين الذين قاموا كالمراقبين.

المرحلة الرابعة: التأمل (*Reflecting*)

المرحلة الرابعة هي نشاط لإعادة صياغة ما تم عمله. يأتي مصطلح الانعكاس من الكلمة الإنجليزية *Reflection* ، التي تُترجم إلى إندونيسي عاكس. تنفيذ هذا نشاط التأمل مناسب عندما يكمل المعلم المنفذ الإجراء، ثم يواجه الباحث لمناقشة تنفيذ خطة العمل.

المراحل الأربعة في البحث الإجرائي هي عناصر لتشكيل دورة، أي جولة واحدة من الأنشطة المتتالية، والتي تعود إلى الخطوة السابقة. إذن ، دورة واحدة تتكون من مرحلة التجطيط إلى مرحلة التأمل، أو التقييم. إذا كان مرتبطا بـ "شكل الإجرائ" كما هو مذكور في هذا الوصف، فإن ما يقصد به شكل الإجرائ يعني تلك الدورة. [[4]](#footnote-5)

1. **موقع البحث**

تم إجراء هذا البحث في مدرسة الإخلاص الثانوية فاجر بولان لامبونج الغربي. تم اختيار هذا الموقع كمكان للبحث حيث كانت هناك عدة اعتبارات ، وهي:

1. يقع موقع الدراسة في مدرسة الإخلاص الثانوية فاجر بولان لامبونج الغربي لأنها قريب من موقع بيت الباحث، مما يسهل البحث.
2. رئيس المدرسة والمدرسين مدرسة الإخلاص الثانوية فاجر بولان لامبونج الغربي صار مفتوحان
3. يكون التلاميذ أقل نشاطًا في التعلم لأن وسائل الإعلام المستخدمة لا تزال غير مناسب.
4. التعلم الذي تم إنجازه حتى الآن لا يزال أقل إثارة للاهتمام ويستخدم وسائل إعلام أقل إبداعًا، لذلك يكون التلاميذ أقل تحفيزًا للمشاركة في التعلم.
5. سابقا في مدرسة الإخلاص الثانوية فاجر بولان لامبونج الغربي، لم تستخدم الوسائل البصرية.
6. **موضوع البحث**

موضوع البحث في هذا البحث هو تلاميذ الصف السابع بمدرسة الإخلاص الثانوية فاجر بولان لامبونج الغربي بتفاصيل 16 من أبناء و 20 بنات. ويستند هذا موضوع البحث على اعتبار أن التلاميذ الصف السابع هو مرحلة واسعة بشكل متزايد من تطوير التفكير، وفي هذه المرحلة، يكون للتلاميذ اهتمام كبير بالتعلم. وفي هذه الحالة، يحتاج التلاميذ إلى وسيلة قادرة على زيادة الاهتمام الكبيرة بالتعلم، بحيث تزيد أيضًا نتائج التعلّم لدى التلاميذ. السبب الأخر الذي يجعل هؤلاء التلاميذ مختار كموضوع هذا البحث يعني أنهم في عملية التعلم لا يزالون يتصرفون بشكل فردي ولا يفهمون العمل بالتعاون. من المتوقع أن يؤدي استخدام الوسائل البصرية إلى تحسين نتائج التعلّم اللغة العربية لدى التلاميذ بمدرسة الإخلاص الثانوية فاجر بولان لامبونج الغربي.

1. **طريقة جمع البيانات**

قبل شرح كيفية تنفيذ طريقة جمع البيانات، من الضروري تفصيل مصدر البيانات في هذا البحث. مناسبا بعنوان هذا البحث "استخدام الوسائل البصرية في ترقية نتائج التعلّم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السابع بمدرسة الإخلاص الثانوية فاجر بولان لامبونج الغربي" فتكون مصار البيانات في هذا البحث من التلاميذ الصف السابع بعدد 36 نفرا و نفر واحد من مدرس اللغة العربية لصف السابع. و طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث يعني على النحو التالي:

1. طريقة الملاحظة

طريقة الملاحظة هي المحاولة لجمع البيانات التي تتم بشكل منتظم، مع إجراءات موحدة. جميع الطرق لها هدف لحصول على مقياس للمتغير، و الهدف الرئيسي للملاحظة هو التمسك بالمتغير. [[5]](#footnote-6) أما موضوع البحث في هذا البحث يعني تلاميذ الصف السابع بمدرسة الإخلاص الثانوية فاجر بولان لامبونج الغربي لحصول على البيانات عن استخدام الوسائل البصرية لدى التلاميذ و مرافق المدرسة، مثل الظروف لمرافق التعلم. يتم استخدام البيانات التي يتم الحصول عليها من الملاحظات كالبيانات الأساسية ، بينما تستخدم طرق جمع البيانات الأخرى كمصادر البيانات الثانوية.

1. طريقة الاختبار

يمكن تقسيم كل بيانات الظاهرة في البحث العلمي إلى ثلاثة أنواع، وهي: الحقائق والآراء والقدرة على قياس وجود أو غياب وحجم قدرة موضوع البحث، أي باستخدام الاختبار. يستخدم هذا الاختبار لقياس المهارات الأساسية، منها: لقياس الذكاء (IQ)، اختبار الرغبة، اختبارات المواهب الخاصة، و غيره. [[6]](#footnote-7)

إن استخدام طريقة الاختبار المقترحة لدى تلاميذ الصف السابع بمدرسة الإخلاص الثانوية فاجر بولان لامبونج الغربي كموضوع للبحث هي من أحد طرق قياس القدرة الأساسية للحصول على بيانات حول نتائج التعلّم اللغة العربية من خلال استخدام الوسائل البصرية.

1. الأدلة الوثائقية

رأى سوهارسيمي أريكونتو أن طريقة الأدلة الوثائقية هو البحث عن البيانات الموجودة عليها أو متغيرات مثل الملاحظات، والنصوص من الكتب والصحف والمجلات نقش والدقائق والاجتماعات وجداول الأعمال و غير ذلك. [[7]](#footnote-8)

بارة أخرى ، المقصود بالأدلة الوثائقية هنا هو مجموعة من الرسائل الرسمية أو الرسائل المكتبية.

وبالتالي من الواضح أن الأدلة الوثائقية هي مجموعة من الرسائل الرسمية التي تدعم الحقائق البحثية أو البيانات المطلوبة في هذا البحث في شكل تاريخ إنشاء مدرسة الإخلاص الثانوية فاجر بولان لامبونج الغربي، و بيانات عن عدد الطلاب، و بيانات عن عدد المعلمين، الهيكل التنظيمي، حالة المرافق والبنية التحتية.

**ج. طريقة تحليل البيانات**

تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الإجراءات المتخذة من خلال تقنيات التحليل الوصفي النوعي لضمان أن استخدام الوسائل البصرية يمكن أن يحسن من نتائج التعلّم لمادة اللغة العربية.

يتم تحليل البيانات النوعي، التي تتكون من الملاحظات والمقابلات والوثائق من الناحية النوعية. وفقًا لـمولييونج ليجي.ج ، فإن التحليل الوصفي النوعي هو "المحاولة المبذولة من خلال العمل مع البيانات، وتصنيفها إلى وحدات يمكن التحكم فيها، والبحث عن الأنماط والعثور عليها، واكتشاف ما هو مهم وما يتم تعلمه ، وتحديد ما يمكن إخباره الناس الآخرين".[[8]](#footnote-9)

1. تحديد البيانات

تحديد البيانات يعني تلخيص، واختيار الأشياء الرئيسية، والتركيز على أشياء مهمة، والبحث عن موضوعات وأنماط و تجاهل الأشياء غير الضرورية. وبالتالي فإن البيانات المخفضة ستعطي صورة واضحة، ويسهل على الباحثين لإجراء جمع البيانات والبحث عنها عند الحاجة إليها.

1. عرض البيانات

في البحث النوعي، يمكن أن يتم عرض البيانات في شكل وصف موجز، رسم بياني، العلاقات بين الفئات وما شابه، وأكثرها استخدامًا لتقديم البيانات في البحث النوعي هو النص الوصفي.

1. تحقق البيانات

الخطوة الثالثة في تحليل البيانات النوعية وفقا لمايلز وهوبيرمان هي تحقق البيانات. الاستنتاجات المقدمة لا تزال مؤقتة، وسوف تتغير إذا لم يتم العثور على أدلة قوية تدعم المرحلة التالية لجمع البيانات. [[9]](#footnote-10)

بناء على الملاحظات المسبقة في مدرسة الإخلاص الثانوية فاجر بولان لامبونج الغربي باستخدام مقياس ليكرت في تحديد نتيجة التلاميذ. كما تحدد النجاح أو الفشل الباحث الذي تم إعداده استنادًا لمعاييراكتمال الحد الأدنى 65. هذا يعني أنه إذا حصل التلاميذ على درجة تتجاوز معاييراكتمال الحد الأدنى، فيمكن القول أنه ناجح. إن معايير نجاح البحث يستند على مقياس ليكرت هي 80٪ من التلاميذ يصلون إلى معاييراكتمال الحد الأدنى.

80% - 100% = جيد جدا

60% - 79% = جيد

40% - 59% = مقبول

0% - 39% = ناقص

لحساب عرض أنشطة التلاميذ في عملية التعلم، تتم معالجتها بالصيغة: [[10]](#footnote-11)

 p =$\frac{f}{N}×100 \%$

 f = Frekuensi yang sedang dicari presentasenya/ nilai hasil ujian

 N = Jumlah Frekuensi/banyak individu

 P = angka presentase

1. Kunandar, *Langkah Mudah Penelitian Tindakan Kelas Sebagai Pengembangan Profesi Guru*, (Jakarta: RajaGrafindo Persada, 2011), hlm. 46. [↑](#footnote-ref-2)
2. *Ibid*., hlm. 82-109 [↑](#footnote-ref-3)
3. Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu pendekatan Praktik,* (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), hlm. 137. [↑](#footnote-ref-4)
4. Suharsimi Arikunto, et., all. *Penelitian Tindakan Kelas,*(Jakarta:Bumi Aksara, 2012), hlm. 17. [↑](#footnote-ref-5)
5. Suharsimi, *Prosedur Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), hlm. 265 [↑](#footnote-ref-6)
6. I*bid*., hlm. 266 [↑](#footnote-ref-7)
7. *Ibid.*, hlm. 274. [↑](#footnote-ref-8)
8. Lexy J. Moleong, *Metodologi Kualitatif,* (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2002), hlm. 248. [↑](#footnote-ref-9)
9. Sugiyono, *Op. Cit.,* hlm. 338-345 [↑](#footnote-ref-10)
10. Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan,* (Jakarta: Rajawali Pers, 2011), hlm. 43 [↑](#footnote-ref-11)